

« مجلس الوزراء يرحب بنتائج قمة العشرين وتبوء المملكة المرتبة 34 عالمياً في التنمية البشرية »

إقرار نظام «حماية الطفل» وإنشاء الاتحاد السعودي للرياضة المدرسية



<< الأمير مقرن خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء امس

وااس

إلزام كل
من يطلع
على حالة
إيذاء طفل
بالإبلاغ فوراً

تسليم
المتهمين
والمحكوم
عليهم بين
المملكة
والجزائر

إعادة تشكيل
اللجنة
الاستئنافية
لمنازعات
الأوراق
المالية

إحلال مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية
والتجدة محل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم
والتقنية في رئاسة اللجنة الوطنية الدائمة
للاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية، التي
نص عليها البند " ثانياً " من قرار مجلس الوزراء
رقم "263" وتاريخ " 1 / 9 / 1429هـ

■ وأس - الرياض

وافق مجلس الوزراء على نظام حماية الطفل الذي يؤسس لمنظومة حماية لكل شخص لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، تهدف لمواجهة الإيذاء "بكافة صورته" والإهمال الذي قد يتعرض لهما الطفل في البيئة المحيطة به.

وأقر المجلس خلال جلسته برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد المستشار والمبعوث الخاص لخدم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بعد ظهر أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض، إنشاء "الاتحاد السعودي للرياضة المدرسية"، وإعادة تشكيل اللجنة الاستئنافية الخاصة بمنازعات الأوراق المالية لمدة ثلاث سنوات.

روح التعاون

وفي بداية الجلسة، اطلع المجلس على نتائج اجتماع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دولة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة، الذي جاء لترسيخ روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك وما يتطلع إليه أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من لحمة متينة وتقارب وثيق، وما تم التوصل إليه في اتفاق الرياض التكميلي الذي يصب في وحدة دول المجلس ومصالحها ومستقبل شعوبها، منوهاً بما قرره الملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين بعودة سفرائها إلى دولة قطر .

تطورات الأحداث

ونقل سمو ولي ولي العهد خلال الجلسة، شكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين لإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة تلك الدول، على ما ساد الاجتماع من حرص على كل ما فيه مصلحة الدول الشقيقة.

مشيداً بحكمة خادم الحرمين الشريفين وإخوانه التي أفضت إلى تحقيق هذه النتائج، ثم اطلع مجلس الوزراء على مباحثات خادم الحرمين الشريفين مع أخيه الرئيس فؤاد معصوم رئيس جمهورية العراق حول تطورات الأحداث على الساحة الإقليمية ومجمل المستجدات الدولية، وأفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها.

قمة العشرين

رحب مجلس الوزراء بنتائج قمة مجموعة العشرين، التي ترأس وفد المملكة فيها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حفظه الله.

وشدد على مضامين كلمة المملكة التي ألقاها سمو ولي العهد أمام القمة وما اشتملت عليه من تأكيد على أهمية التعاون والعمل لمعالجة القضايا التي تمثل مصدر تهديد للسلم العالمي.

حيث إن النمو الاقتصادي والسلم العالمي لا يمكن تحقيق أحدهما دون الآخر، وما عبرت عنه المملكة من استعداد لمواصلة دعم الجهود الدولية لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة؛ لما لذلك من أهمية للاستقرار والسلم العالمي، واستمرارها في سياساتها المتوازنة ودورها الإيجابي والمؤثر لتعزيز أسواق الطاقة العالمية من خلال دورها الفاعل في السوق البترولية العالمية والأخذ في الاعتبار مصالح الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة.

نتائج مباحثات

وأوضح وزير الشؤون الاجتماعية وزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور يوسف العثيمين، أن مجلس الوزراء

اطلع على نتائج مباحثات سمو ولي ولي العهد مع رئيس وزراء ليبيا عبدالله الثني، وعلى جملة من التقارير حول عدد من النشاطات العلمية والاقتصادية والثقافية والرياضية التي أقيمت في المملكة. ورفع بهذا الشأن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين لرعايته الكريمة لمنافسات الدورة السادسة والثلاثين لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وتفسيره المنعقدة في مكة المكرمة بمشاركة 159 متسابقاً من أبناء الأمة الإسلامية.

تقدير وترحيب

قدر المجلس رعاية سمو ولي ولي العهد حفل جائزة الإنجاز للتعاملات الإلكترونية الحكومية في دورتها الثالثة وبارك للجهات الفائزة، معرباً عن الأمل في المزيد من التقدم في مجال التحول للتعاملات الإلكترونية الحكومية.

ورحب المجلس بجميع المشاركين في دورة كأس الخليج العربية الثانية والعشرين لكرة القدم، وعد رعاية سمو ولي ولي العهد نيابة عن خادم الحرمين الشريفين حفل افتتاح الدورة استمراراً لما تحظى به الرياضة السعودية والشباب السعودي والعربي من اهتمام من الملك المفدى وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - ولما تمثله هذه المناسبة من تاريخ رياضي مهم لأبناء الخليج العربي.

وبين د. العثيمين أن المجلس اطلع على نتائج الاجتماع الوزاري التنسيقي لفريق الاتصال المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي المعني بخطة التحرك لصالح القدس الشريف وفلسطين الذي اختتم أعماله في المغرب.

مجدداً تأكيد المملكة على عدم السكوت عن الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى وتدنيسه ومحاولات إستصدار قانون لتقسيمه زمانياً ومكانياً وتغيير التركيبة السكانية والجغرافية لمدينة القدس، وتشديدها على أهمية اتخاذ موقف إسلامي موحد بتكثيف التحرك الجماعي للدول الإسلامية على المستوى الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، والحصول على الاعتراف الكامل بدولة فلسطين تنفيذاً للقرارات الدولية ذات العلاقة.

مستقبل الطاقة

واستمع المجلس لتقرير عن مشاركة المملكة في المنتدى الوزاري الرابع للغاز الذي نظمه منتدى الطاقة الدولي واتحاد الغاز العالمي في المكسيك، وما تضمنته كلمة المملكة من عرض لمواردها وكيفية الاستفادة منها والأهداف المستقبلية لسياساتها في مجال الغاز ومستقبل الطاقة في العالم على نطاق أوسع ، والتأكيد على ثبات السياسة النفطية للمملكة وأنها لم تتغير إلى اليوم وما بذلته من جهود مع المنتجين الآخرين لضمان استقرار الأسعار لمصلحة المنتجين والمستهلكين والصناعة ككل.

ونوه مجلس الوزراء بتنظيم المؤتمر السنوي الخامس للمنتدى الضريبي للشرق الأوسط

ويحظر النظام - في الوقت نفسه - إنتاج ونشر وعرض وتداول وحياسة أي مُصنّف موجه للطفل يخاطب غريزته أو يثيرها بما يُرّين له سلوكاً مخالفاً للشريعة الإسلامية أو النظام العام أو الآداب العامة.

كما يلزم النظام كل من يطلع على حالة إيذاء أو إهمال إبلاغ الجهات المختصة بها فوراً وفقاً للإجراءات التي ستحددها لائحته التنفيذية.

تسليم المتهمين

أقر مجلس الوزراء ، اتفاقية تسليم المتهمين والمحكوم عليهم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية الموقعة في مدينة الرياض بتاريخ 3 / 6 / 1434هـ ، وأعد مرسوم ملكي بذلك.

ومن أبرز ملامح الاتفاقية تعهد كل من طرفي هذه الاتفاقية بأن يسلم إلى الطرف الآخر أي شخص موجود في إقليمه متتابع قضائياً من أجل جريمة أو من أجل تنفيذ عقوبة سالية للحرية، صادرة من الجهة القضائية المختصة في الطرف الطالب.

كما أقر المجلس، اتفاقية التعاون الجمركي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المغربية، الموقعة في مدينة الرباط بتاريخ 23 / 12 / 1434هـ ، وأعد مرسوم ملكي بذلك.

ومن أبرز ملامح الاتفاقية ان يعمل الطرفان المتعاقدان على تبادل قائمة الوثائق المصاحبة للسلع الداخلة والخارجة من أي منهما، المطلوبة والمعمول بها في كلا البلدين، بهدف تنسيقها والتعريف بها لدى المتعاملين الاقتصاديين بالبلدين، وان يعمل الطرفان على تبادل المعلومات والخبرات الفنية والإدارية وفق الإمكانيات المتاحة في كافة المجالات لتسهيل الإجراءات وكشف المخالفات بما يسهم في انسياب حركة التجارة البيئية وسلامتها.

ووافق المجلس - بعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والصناعة رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمقيمين

وشمال أفريقيا في المملكة، وما اشتمل عليه جدول أعمال المؤتمر من مداولات وتبادل للخبرات والتجارب وموضوعات مهمة وحيوية حول السياسات الضريبية وسبل معالجتها وتوصيات مفيدة في التصدي للتحديات في مجال الضرائب وإجراءاتها.

تقدم ملموس

عبر مجلس الوزراء عن الفخر لما حققته المملكة من تقدم ملموس في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2014م، حيث تبوّأت المرتبة 34 عالمياً مقارنة بالمرتبة 57 في تقرير عام 2013م ، منضمة إلى مجموعة الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً.

وحققت المركز الثاني عربياً وخليجياً والمركز العاشر في مجموعة العشرين، ما يعد تطوراً إيجابياً وتحسناً في ترتيبها بأعلى من المعدل العالمي ومعدل تحسن ترتيب مجموعات الدول الأخرى.

اتحاد رياضي

وافق مجلس الوزراء على إنشاء اتحاد رياضي باسم "الاتحاد السعودي للرياضة المدرسية" على أن تقوم اللجنة العليا لسياسة التعليم بوضع القواعد والضوابط اللازمة لذلك.

كما أقر نظام حماية الطفل وأعد مرسوم ملكي بذلك، ومن أبرز ملامحه انه يؤسس لمنظومة حماية لكل شخص لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، تهدف إلى مواجهة الإيذاء " بكافة صوره " والإهمال الذي قد يتعرض لهما الطفل في البيئة المحيطة به، مؤكداً في ذلك على حقوق الطفل التي قررتها الشريعة الإسلامية وقررتها الأنظمة والاتفاقيات الدولية التي تكون المملكة طرفاً فيها.

ويتص النظام على اعتبار عدد من الأفعال بمثابة إيذاء أو إهمال بحق الطفل ومن بينها التسبب في انقطاع تعليمه وسوء معاملته والتحرش به أو تعريضه للاستغلال واستخدام الكلمات المسيئة التي تحط من كرامته، والتمييز ضده لأي سبب عرقي أو اجتماعي أو اقتصادي.

المعتمدين - على الترتيبات
والضوابط الخاصة بأعضاء
مجلس إدارة الهيئة السعودية
للمقيمين المعتمدين، مقابل
حضور جلسات المجلس.

لجنة استئنافية

وافق مجلس الوزراء على
إحلال مدينة الملك عبدالله للطاقة
الذرية والمتجددة محل مدينة
الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
في رئاسة اللجنة الوطنية
الدائمة للاستجابة للطوارئ
الإشعاعية والنووية، التي نص
عليها البند "ثانياً" من قرار
مجلس الوزراء رقم "263" وتاريخ
1 / 9 / 1429هـ .

كما وافق على إعادة تشكيل
اللجنة الاستئنافية الخاصة
بمنازعات الأوراق المالية لمدة
ثلاث سنوات، وتضم كلا من:
المستشار نقاء بن خالد العتيبي
من هيئة الخبراء بمجلس الوزراء
رئيساً وعبدالله بن عبدالرحمن
السحيباني من وزارة المالية عضواً
والمستشار بدر بن عبدالحسن
الهدّاب من وزارة التجارة
والصناعة عضواً والدكتور
بندر بن عبيد الرشيد من هيئة
الخبراء بمجلس الوزراء عضواً
احتياطياً والمستشار محمد بن
عبدالحسن العصيمي من وزارة
المالية عضواً احتياطياً والمستشار
عبدالحكيم بن إبراهيم العقيل
من وزارة التجارة والصناعة
عضواً احتياطياً.

تعيينات وتقارير

وافق مجلس الوزراء على
تعيينات بالمرتبتين الخامسة
عشرة والرابعة عشرة ووظيفتي
"سفير" و "وزير مفوض"
وأطلع على تقريرين سنويين
للهيئة الملكية للجبيل وبنبع،
ومصلحة الجمارك العامة للعام
المالي "1433 / 1434هـ".

وأحيط علماً بما جاء فيهما،
ووجه حيالهما بما رآه، وسترفع
الأمانة العامة لمجلس الوزراء
نتائج الجلسة لمقام خادم
ال الحرمين الشريفين - أيده الله
- ليتفضل بالتوجيه حيالها بما
يراه النظر الكريم.